فتقلدوا امر الامير الكبير بان يخت جندًا وعشرة
جمعًا وتوجه الامير عبد الله بن المطهر بن الشويع
الى حمر ثم قصد داعش بانه فوجدوا الاكثر منهم قد
فروا وخالفوا مال الى العصيان فخرجوا من ذلك المحل
وتملكوه ونهب ونهب ولم يبق من اهل الطاهر من النصيحه
غير الطاهر وهم متعودون من قديم الزمان
بالتعب والخيانه في العهود والغيب ثم اقتضى
نظر الوزير حسن تجهيز الامير المطهر في عساكر
جماعه واعيان وامانه وجعله يتردد على كل
امير ورتبنا منفذا احكامه في الكبير والصغير
واخذه من الجبايا والبناهم والمكوس ما تتوا
بالقضبه اولى القوة وقد كان اهل الطاهر قد
ملوا طول الولاية وهذه حالتهم ثم نقل مع

الوالي

الوالي في النقح الى الغايه ولما وصل الى الطاهر
ودعى على الامير تلك الاوامر اذ تمنو بالانقياد
ولا الطاعه الوزير وقالوا للامير مطهر انت الحاكم
والمالك والمنير وانضم اليهم عسكر كوكبان وكوكو
القبايل اهل الطاهر فخرطهر وبان وحزب فيهم يحيى
الا بان من اجتماعات بين الشريف والقبايل لم يكن
فايده ولا اثمرت بطايل وهم في اثناء ذلك ولكن
حرب ودبائع ولا حداثع الذيب قال الامير
ان نفاة في نكد المخابط ولولا النهوض لم يبها البلا
واخالط ولما عرفت القبايل بنهوضهم وترحهم للجباه
وتعويضهم لامرهم بالحرب المرتب الى تداس محبيب
واستولت القبايل على جميع الجمال والاحمال واستقلب
الخزانه والزرطايا والجبخانه ووقع بالسيف على

Copyright © King Saud University